رابط المادة على منصة باحث

برنامج روح المعاني

وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير | الحلقة (81) | #روح_المعاني | د. أحمد جلال

أحمد جلال

وقالوا لو كنا اسمعوا او نعقل ما كنا في اصحاب السعير لما اتكلم علماء التفسير عن روح المعاني الموجودة في هذه الاية قالوا ليس معنى ان هؤلاء كانوا لا يسمعون في الدنيا - 00:00:00

ففقدان الانسان لحاسة من الحواس في الدنيا ليس معناه انه يكون من اهل النار. ابدا بل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ان بعض الناس يفقدون حواسهم في الدنيا ومع ذلك بيدخلوا الجنة - 00:00:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر فليس له جزاء عندي الا الجنة مش معنى الاية هنا لما قالوا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. ليس معنى الاية ان هم ما كانوش بيسمعوا - 00:00:35

كفقدان حاسة من الحواس ليس معناه ذم الله سبحانه وتعالى لهذا الانسان مش عشان انسان اعمى يبقى مذموم او يكون من اهل النار او عشان ما بيسمعش او ما بيتكلمش يبقى مذموم يكون من اهل النار - 00:00:55

ولكن المراد من السمع هنا شيء اخر تماما علشان كده العلماء بيقولوا لنا لو عايزين تفهموا ايه معنى الاية ايه معنى وقالوا لو كنا نسمع لابد ان نعرف ان السمع في القرآن على ثلاثة مراتب - 00:01:07

المرتبة الاولى هي سمع الادراك. هي سمع الادراك. يا محمد فمحمد التفت ده اسمه ادراك انه بدأ يفهم انه بدأ يستشعر ان في حد بينادي عليه الامر التاني هو سماع الفهم. اقول له تعال. فهو فاهم الان ان انا باقول له تعال. فهم هذا المعنى - 00:01:22

واما المرتبط السالسة من مراتب السماع فهي سماع التنفيذ انه بعد اما سمع وفهم وانا بقول له تعال انه ييجي ويطبق ربنا سبحانه وتعالى لما بيذم اقوام فقال في شأنهم صم بكم عمي لما ربنا سبحانه وتعالى يذم اقوام فيقول ولو علم الله - 00:01:42

وفيهم خيرا لاسماعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. ربنا لما ذم اقوام على فقد السمع في قوله تعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن انس ويقول ان صفاتهم ولهم اذان لا يسمعون بها ليس معناه ابدا سماع الادراك او سماع الفهم. وانما معناه الحقيقي هو - 00:02:02

التطبيق سماع الاستسلام سماع التنفيز انه يسمع ويطبق وده اللي ربنا وضحه لنا بصورة واضحة جدا في القرآن مع المؤمنين ومع غير المؤمنين. اما مع المؤمنين فربنا سبحانه وتعالى اثنى عليهم بالسماع - 00:02:22

نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. هنا مش سماع الادراك ولا سماع الفهم ولكن سماع التطبيق الاستسلام والاذعان لاوامر الله سبحانه وتعالى. وذم اليهود بقولهم سمعنا وعصينا. سمعوا ولكن احنا هنعصي احنا مش هنطبق - 00:02:37

اللي احنا بنؤمر به. اذا السماع اللي ربنا ذم اصحابه في القرآن وذكر ان هم من اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير مش سماع الادراك. ولا سماع الفهم ولكن سماع القبول - 00:02:57

والاذعان والتطبيق والتنفيذ. ودل عليه الذنب في القرآن من اوله الى اخره علشان كده احنا محتاجين بالفعل ان احنا لما نسمع نص من القرآن او نسمع حديث عن الرسول عليه السلام ان احنا نبدأ نطبق وننفز كما كان - 00:03:13

الصاحب الاول. الصحابة رضي الله عنهم اثنى الله عليهم في موقفهم لما سمعوا في ايات تحريم الخمر ان هم خرجوا فالقوها في طرقات المدينة حتى جرة الخمر في طرق طرق المدينة انهارا. ده السماع اللي ربنا بيمدح اصحابه. مش السماع اللي يؤمروا بذبح

البقرة - 00:03:30
يقعدوا يتلكأوا حتى لا ينفذوا هذا الامر. ده السماع المذهوم اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ ذم اصحابه. السماع ان الصحابة رضي الله عنهم يسمعوا الاية في القرآن فيبادروا لتطبيق هذه الاية مش سماع الذين كانوا يسمعون اوامر الله سبحانه وتعالى لا تصابوا في يوم السبت - 00:03:50
سمعوا وفهموا الا انهم لم يطبقوا ابدا. السماع اللي ربنا ذكر ان اصحابه من اهل النار اللي عرفوا اوامر ربنا ادخلوا الارض المقدسة قالوا انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. مش هنخش القرية دي طول ما فيها الجبارين. هو ده السماع المذموم اللي بيوصل صاحبه يوم القيامة الى نار جهنم - 00:04:10
السمع المذمومة في زماننا ان هي تؤمر بالحجاب فلا تتحجب. يؤمر ويعلم ويعلم يقينا ان الصلاة واجبة ولا اسمع يسمع ان ده بالليل والنهار ولا يطبق ولا ينفذ. هو ده السماع اللي بيوصل اصحابه في النهاية الى الهلاك في الدنيا والهلاك في - 00:04:30
لما ربنا قال لنا في القرآن لهم اذان لا يسمعون بها هم كانوا بيسمعوا الحق ولا يطبقوه. يسمعوا الحق ولا ينفذوه. واهل السماع الحقيقي اللي يسمع ويطيع رافع عن شعار سمعنا واطعنا هم دول اللي ربنا سبحانه وتعالى ينجيهم في الدنيا وينجيهم في الاخرة - 00:04:50
احضر في يوم من الايام احذر في يوم من الايام انك تقول سمعنا وعصينا. وجلاء وجلاء الهم كذا الحزن - 00:05:10